



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500 دينار)

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

**شركة الحياة**  
للإنترنت والاتصالات المحدودة  
HAYAT

**تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات والتشبيك المحلي والعالمي mpls**

**شريك رسمي لوزارة الاتصالات**

العنوان: العراق - بغداد - شارع الصناعة - قرب الجامعة التكنولوجية  
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net  
+964 783 579 6067

نسخة إلكترونية

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزى



جريدة سياسية يومية

العدد (4878) السنة الثامنة عشرة - الأحد (21) شباط 2021

## مجلس مكافحة الفساد السابق: فتحنا 450 ملف استرداد 500 مليار دولار مهربة خارج البلد.. وحيلة تؤخر جهود إعادتها

بغداد/ المدى

وصندوق استرداد الاموال، مبينا: "اننا بحاجة إلى وزارتي الخارجية والعدل لتكثيف الجهود في ابرام الاتفاقيات والعقود الفئائية والجماعية مع الدول لاسترداد المجرمين الهاربين وتجميد وحجز الاموال المهربة". ويضيف "ما نسعى اليه هو تحليل البيئة القضائية لدول الملاذ اي ملاذ الاموال والهاربين من اجل حجز وتجميد الاموال المهربة وعودتها للدولة العراقية"، موضحا ان "قانون استرداد الاموال تضمن ان تكون هناك شركات قانونية تقوم بهذه المهمة". وفشل العراق في اعادة أمواله المهربة رغم تشكيل عدة لجان لاستردادها. وأخر هذه اللجان التي شكلت في العام ٢٠١٦ مؤلفة من البنك المركزي العراقي، وهيئة النزاهة، ووزارة المالية، وجهاز المخابرات، ووزارة الخارجية، لمتابعة استعادة أموال العراق المهربة للخارج، لكنها لم تقض إلى نتائج ملموسة.

التفاصيل ص٢

## استهداف صاروخي لقاعدة بلد الجوية

بغداد/ المدى

أفاد مصدر أمني، أمس السبت، بسقوط صاروخ على قاعدة بلد الجوية في محافظة صلاح الدين. وقال المصدر إن "٣ صواريخ سقطت على ساحات خارجية ضمن القاعدة دون أن تسجل أي خسائر". لكن النائية عن محافظة صلاح الدين اخلاص الدليمي أكدت في منشور على صفحتها على (فيسبوك) ان القصف تسبب باصابة متقاعد عراقي، كحصوله اولىة. فيما نشرت صفحات على الفيسبوك معلومات افادت بجرح جندي اميركي. ولم يتسن ل(المدى) التأكد من المعلومات. وقيل ايام، أعلنت خلية الإعلام الأمني، مقتل عنصرين في تنظيم داعش، بضربة جوية نفذتها طائرات التحالف الدولي في محافظة صلاح الدين. وقالت الخلية في بيان مقتضب حينها، إنه "وفقاً للمعلومات استخبارية دقيقة، وبأمر وتنسيق من قيادة العمليات المشتركة، نفذت طائرات التحالف الدولي ضربة جوية ضمن قاطع عمليات صلاح الدين، أسفرت عن قتل عنصرين من عصابات داعش الإرهابية".

التفاصيل ص٢

## غارة مرتقبة تنهي عملية الطارمية . 5 مسلحين حاولوا إرباك الأمن في العاصمة

بغداد/ حسين حاتم

عملیات إرهابية في مناطق مختلفة من العاصمة. بدورها، قالت خلية الإعلام الأمني، في بيان إنه "بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، تفيد بوجود مجموعة إرهابية في بساتين الطابي بقضاء الطارمية شمالي العاصمة بغداد، نفذت قوة مشتركة من الفرقة السادسة بالجيش العراقي والحشد العشائري عملية مدهامة على المكان واشتبكت مع هذه المجموعة

التفاصيل ص٢

تنظيم داعش في المنطقة الواقعة شمال العاصمة بغداد. وقال سليم في بيان مقتضب تلقته (المدى) إنه "تم قتل ٥ إرهابيين في الطارمية من ضمنهم العسكري والإداري لشمال بغداد واعلامي الفلوجة كانوا يرومون تنفيذ هجمات ارهابية في العاصمة". واخبر مسؤولون عسكريون موفد (المدى) خلال العملية ان الإرهابيين كانوا يرومون ارتداء احزمة ناسفة وتنفيذ

استنادا الى قيادي في قوات البيشمركة فان هناك ما يقارب من ٧٠٠٠ مسلح من تنظيم داعش يستغلون ظروف انتشار وباء كورونا لاعادة تنظيم صفوفهم في العراق. وقال الجنرال شيروان بارزاني، احد قادة قوات البيشمركة في اربيل بحديث لصحيفة التايمز البريطانية، ان الاقتدار الى وجود عمليات عسكرية ضد داعش في المنطقة قد وفر فرصة للارهابيين للخروج من مخابئهم. وقال الجنرال بارزاني للصحيفة إن التنظيم ما يزال يشكل "تهديدا كبيرا لكل العالم"، مخمنا وجود ما يزيد على ٧٠٠٠ مسلح ما يزالون متمركين في العراق. وبين القيادي الأمني في البيشمركة انه عندما تم تحرير جميع المناطق التي كان يحتلها داعش، قام الكثير من مسلحي داعش بحلق لحاهم واختلطوا مع الناس كمدنيين. و اضاف الجنرال بارزاني قائلاً "لقد أعادوا تنظيم صفوفهم بشكل اسرع بسبب انتشار وباء كورونا". ويرى الجنرال بارزاني في ظروف انتشار وباء كورونا كأحد الاسباب التي ساعدت في تمكين التنظيم من اعادة تنظيم صفوفه لان قوات التحالف لم تعد تجري عمليات عسكرية ضده كالمعتاد. وأشار الى ان ضربة جوية نفذتها طائرات القوة الجوية الملكية البريطانية الشهر الماضي ضد احد مستودعات التنظيم للعبوات الناسفة، كانت تعتبر الغارة الاولى للقوات البريطانية ضد التنظيم منذ ثلاثة اشهر. مع ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية لصحيفة التايمز إن الوباء لم يكن له ذلك التأثير على متابعة ضربات التحالف الجوية، مشيراً الى ان توجيه اي ضربة جوية يعتمد خطوة اخيرة على ما يتم الحصول عليه من معلومات استخبارية.

## مسؤول أمني: 7000 داعشي في العراق

ترجمة/ حامد احمد

## قرار الحلف جاء بعد يوم من هجوم أربيل

آراء متضاربة بشأن زيادة أعداد بعثة الناتو.. سماء العراق مفتوحة أمام الطائرات

التفاصيل ص٢

## قرار الحلف جاء بعد يوم من هجوم أربيل

## آراء متضاربة بشأن زيادة أعداد بعثة الناتو.. سماء العراق مفتوحة أمام الطائرات

بغداد/ تميم الحسن

اعتراض الكتل الشيعية على تواجد القوات الغربية قد جرت بعد ايام من مقتل نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس والجنرال الإيراني قاسم سلیماني، بغارة اميركية قرب مطار بغداد بداية العام الماضي. واعلن البرلمان حينها قراراً - واجهته تفسيرات قانونية متعددة- بالزام

الحكومة العراقية باخراج القوات الامريكية من البلاد، فيما زادت مايعرف بـ"خايبا الكاتيوشا" من الهجمات الصاروخية على المنطقة الخضراء ومطار بغداد. واستخدمت ورقة اخراج القوات الاجنبية من العراق، بحسب بعض السياسيين، من بعض القوى السياسية لترميم صورتها

التفاصيل ص٢

## ذي قار تستنصر دواثرها استعداداً لاستقباله

## حظر التجوال لن يؤثر على زيارة بابا الفاتيكان



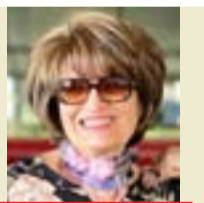
نقط ذي قار يوم أمس، عن استنصار عدد من الدوائر الخدمية والشركات الساندة استعداداً لاستقبال بابا الفاتيكان الذي من المقرر أن يزور بيت النبي إبراهيم في المدينة المذكورة في السادس من آذار المقبل،

وقال الكاظمي إن زيارة البابا ستسهم في "ترسيخ الاستقرار، وإشاعة روح التأخي في العراق وفي عموم المنطقة". بحسب بيان لرئاسة الوزراء العراقية. أعلنت إدارة مدينة أور الأثرية وشركة

6 أحمد عبد الرزاق شكاره يكتب: التجربة الديمقراطية في العراق بين الفشل وأمال التغيير الإيجابي



7 لطفية الدليمي تكتب: العلم كلمة سرّ عصرنا



## الصقور يتطلعون إلى توسيع فارق النقاط مع الزوراء

بغداد / حيدر مدلول

المركز الثالث الذين يمتلكان 36 نقطة للحفاظ على الزعامة للمرة الرابعة على التوالي أملاً في انتزاع لقب المسابقة الذي بات المطلب الرئيس لمجلس إدارة النادي برئاسة شهاب جاهد وعشاقه، والاستعداد بشكل مثالي للموقعة الحاسمة أمام ضيفه فريق الوحدة السعوي التي ستجري يوم السابع من شهر نيسان المقبل على ملعب الشرائع بمدينة مكة المكرمة ضمن الدور الإقصائي الأخير المؤهل الى الدور الأول لمنطقة غربي القارة الذي سيغام بنظام التجمع خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الثلاثين من الشهر ذاته لحساب النسخة الجديدة من دوري أبطال آسيا لكرة القدم. وسيغادر فريق نبط الوسط الرابع برصيد 31 نقطة الى محافظة المثنى لواجبه ضيفه فريق السماوة الثامن عشر برصيد 17 نقطة على ملعب الإدارة المحلية بالمحافظة ليلقاء في غاية الأهمية لكتلا المدربين شاكور محمود وعبد الغني شهد ولأسيما الأول الذي باتت مهمته الجديدة هو زيادة غلة فريقه من النقاط للهروب من المواقع المتأخرة للفريق الثلاثة الأخيرة التي تدنو من شبح الهبوط الى دوري المظالم بالموسم المقبل برغم الأزمة المالية الخائفة التي يمر بها النادي.

التفاصيل ص٥

حددت لجنة المسابقات المركزية في الهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم بعد غد الثلاثاء الموافق الثالث والعشرين من شهر شباط الجاري موعداً لانطلاق الجولة الأولى من مرحلة الإياب بدوري الكرة الممتاز للموسم 2020-2021 بإجراء ست مباريات على ملاعب العاصمة بغداد والمحافظات وفقاً لإجراءات وقائية احترازية مشددة بناءً على البروتوكول الطبي الشامل الذي تم إتباعه للحفاظ على صحة وسلامة الجميع في ظل ظهور السلالة الجديدة من فيروس كورونا (كوفيد-19) التي ساهمت في تزايد عدد الإصابات حسب آخر إحصائية صادرة من قبل وزارة الصحة بالتعاون والتنسيق مع منظمة الصحة العالمية. وتجري في الساعة الثانية ظهراً أربع مواجهات حيث تنتظر فريق القوة الجوية متصدراً الترتيب برصيد 41 نقطة رحلة صعبة الى ملعب نادي التاجي الرياضي في شمال العاصمة مع ضيفه فريق الكهراء الرابع عشر برصيد 20 نقطة في إطار تطلعاته الكبيرة الى توسيع فارق النقاط عن مطارديه الزوراء الوصيف والشرطة صاحب

التفاصيل ص٤

# آراء متضاربة بشأن زيادة أعداد بعثة الناتو؛ سماء العراق مفتوحة أمام الطائرات

## قرار الحلف جاء بعد يوم من هجوم أربيل

□ بغداد / تميم الحسن

□

في توقيت قد يكون الافضل لبعض القوى السياسية التي تستعد لخوض الانتخابات التشريعية، يعود جدل القوات الاجنبية في العراق، بعد اعلان حلف شمال الاطلسي (الناتو) زيادة عدد عناصره في البلاد. وكانت هورة اعتراض الكتل الشعبية على تواجد القوات الغربية قد جرت بعد ايام من مقتل نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس والجنرال الايراني قاسم سليمان، بغارة اميركية قرب مطار بغداد بداية العام الماضي.

□



وفد من بعثة الناتو في رئاسة اركان الجيش.. ارشيف

وتهديد الولايات المتحدة". وتابع، أن "الشركاء الأوروبيون تصدوا لداعش، والناتو تبني مهمة التدريب في العراق". ومضى في حديثه "أبعث برسالة واضحة للعالم أن الولايات المتحدة عادت والتحالف عبر الأطلسي سيعود". من جهته أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، في مؤتمر صحفي، في اليوم نفسه أن توسيع مهمة حلف الناتو بالعراق كانت بناء على طلب الحكومة العراقية.

وكان عضو في لجنة الأمن والدفاع النيابية عن منظمة بدر، مهدي تقي قد حذر في وقت سابق، من تفاقم التوتر في العراق "نتيجة الزيادة المفترضة في قوات الناتو". وأكد في تصريحات أن "العراق لا يحتاج لوجود قوات اجنبية على اراضيه لأنه يمتلك قوات أمنية وجيش وحشد شعبي قادرة على ضبط الأمن والاستقرار وردع الإرهاب". ويصل ملاك وزارتي الداخلية والدفاع الى نحو مليوني عنصر، الى جانب اكثر من 150 الف عنصر داخل منظومة الحشد الشعبي. لكن النائب في احد القوى الشعبية يؤكد أن "هناك نقصا كاملا في سلاح الجو، وطيران الجيش، والمواد الاحتياطية للطائرات، فضلا عن نقص في الرادارات وهو ما يسمح للطائرات المسيرة الدخول بحرية الى الاجواء العراقية وقصف بعض الاماكن". وكان نحو 20 مقرا تابعا للحشد الشعبي قد تعرض لهجمات من طائرات مجهولة بين عامي 2018 و2019. بدوره يقول عبد الخالق العزاوي، عضو لجنة الامن في البرلمان لالمدى ان "سبب رفض بعض القوى السياسية زيادة قوات الناتو هو دخول قوات اجنبية جديدة الى البلاد على خلاف قرار البرلمان السابق الذي طلب انهاء وجودها". ويرى العزاوي ان "وجود حلف شمال الاطلسي وزيادة اعداده على الرغم من معارضة بعض الجهات الا انه يصب في مصلحة البلاد وزيادة امكانيات القوات العراقية".

### الحكومة السابقة

وكانت حكومة عادل عبد المهدي السابقة قد اعلنت مطلع عام 2020 بانها تنوي رفع قوات حلف الناتو كبديل عن القوات الاميركية في العراق. ونقلت آنذاك وسائل اعلام غربية عن مسؤولين في الناتو، أن رئيس الوزراء عادل عبد المهدي طلب صياغة بعض الخيارات، وتم تقديم تلك الخيارات مباشرة إلى رئيس الوزراء. وتضمنت الخيارات تشكيل ائتلاف لا تقوده الولايات المتحدة، أو تفويضاً مبدئياً يحدد نشاطات التحالف أو دوراً موسعاً لمهام منفصلة للناتو في العراق. وتشكلت بعثة الناتو بقيادة كندا في العام 2018، وتضم نحو 500 جندي يتولون تدريب القوات العراقية.

الهجمات. ويضيف النائب التابع لاحد القوى الشعبية في اتصال مع (المدى): "الجميع يعرف ان القوات بحاجة الى الدعم في عدة مجالات، وان البلد بسبب النقص في المعدات صار مستباحا للطائرات المجهولة". وقال الرئيس الاميركي، جو بايدن، الجمعة الماضية، إن حلف شمال الاطلسي تولى مهمة تدريب القوات العراقية، وأي هجوم عليه يعد استفاداً لواشنطن.

وأضاف بايدين خلال كلمة له: "لن نسمح لداعش بالتوسع من جديد". وقال الجنرال البريطاني شيروان بارزاني، قائد قوات البيشمركة في أربيل بحديث لصحيفة التايمز البريطانية، ان الافتقار الى وجود عمليات عسكرية ضد داعش في المنطقة قد وفر فرصة للارهابيين للخروج من مخابئهم.

وزراء دفاع الدول الأعضاء في الحلف، وهو الأول منذ تولي الإدارة الأمريكية الجديدة مقاليد الحكم: "قررنا اليوم توسيع مهمة الناتو التدريبية في العراق. ستزيد مهمتنا من 500 فرد إلى حوالي 4000 فرد، وستشمل أنشطة التدريب الآن المزيد من المؤسسات الأمنية العراقية ومناطق خارج بغداد". وأوضح أمين حلف الناتو أن وجودنا يعتمد على الظروف، والزيادات في أعداد القوات ستكون تدريجية". ومضى ستولتنبرغ شارحاً ان التوسع جاء بناء على طلب من الحكومة العراقية وسيتم تنفيذه مع "الاحترام

فيما اعلنت واشنطن عن "غضبها" لتلك التصريحات تستخدم للدعاية الانتخابية المبكرة". وأعلن الأمين العام لحلف شمال الاطلسي ينس ستولتنبرغ، الخميس الماضي، أن الناتو سيوسع مهمته في العراق إلى ثمانية أضعاف حجمها الحالي.

ما زالت بحاجة الى الدعم. وبنفس الاسباب، يقول نائب في البرلمان ان "موجة جديدة من التصريحات المنفصلة والمزايدات ستطلق هذه الايام بعد اعلان حلف الناتو زيادة قواته في البلاد، مبينا ان تلك التصريحات ستستخدم للدعاية الانتخابية المبكرة".

واعلن البرلمان حينها قراراً - واجهته تفسيرات قانونية متعددة- بالزام الحكومة العراقية باخراج القوات الاميركية من البلاد، فيما زادت ما يعرف بـ"خلايا الكاتيوشا" من الهجمات الصاروخية على المنطقة الخضراء ومطار بغداد. واستخدمت ورقة اخراج القوات الاجنبية من العراق، بحسب بعض السياسيين، من بعض القوى السياسية لترميم صورتها التي اهتزت في اعقاب تظاهرات تشرين، ومحاولة حرق الاظهار تجاه قضايا اخرى، بينما يصرح الجميع بان القوات العراقية

## مسؤول أمني: 7000 مسلح في العراق

# موقع أميركي: داعش يستغل وباء كورونا لإعادة نشر عناصره

## فرانس برس: فيديو موكب رغد صدام حسين مفبرك



□ بغداد / اف ب

قالت وكالة الصحافة الفرنسية، إن المقطع المصور الذي روجته بعض مواقع التواصل الاجتماعي وربطته برغد صدام حسين "مضل ومزيف". وأشارت (فرانس برس) في تقرير تابعته (المدى)، إلى المنشورات والفيديوهات التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي وتحديدا في الصفحات العراقية بعد الإطالة التلفزيونية الأخيرة لرغد صدام حسين، والتي زعمت رصد موكبها الأمني، و"لكن الحقيقة أن هذه المنشورات مضللة ومزيفة". وأوضحت خدمة "تقصي الأخبار" في وكالة فرانس برس، أن فيديو قد انتشر وقيل إنه لـ "موكب سيارات رعدة أثناء دخولها إلى العراق"، موضحة أن الفيديو منشور قبل سنوات على أنه لموكب مسؤول أمني عراقي. وأكدت الوكالة أن دخول رغد صدام حسين إلى العراق مستبعد، ولأسيا على هذا النحو العلني، بسبب ما يحول دون ذلك من موانع سياسية وقضائية، مشددة على أن الفيديو الأصلي نشر منذ 3 سنوات. كما ظهر على مواقع التواصل الاجتماعي مقطع مصور آخر يُظهر موكبا من السيارات، قيل إنه موكبها أثناء توجهها لإجراء اللقاء التلفزيوني الأخير في استوديو بمدينة دبي، لكن هذا الادعاء غير صحيح، والفيديو مصور في الأردن ومنشور قبل أشهر، وقيل إنه يصور الموكب الملكي. وإذ أكدت الوكالة أن الفيديو ليس من دبي أصلا، شرحت أنه في الثانية الرابعة عشرة يمكن ملاحظة اسم وعلامة بنك الاستثمار العربي الأردني (AJIB). وأظهر البحث عن الفيديو بعد تقطيعه إلى مشاهد ثابتة والتفتيش عنها على محركات البحث، أنه منشور في العام 2020 بعنوان "لحظة وصول الملك عبد الله لمقابلة منقذ جريمة الزرقاء"، حين اعتدى عدد من الأشخاص على فتى في مدينة الزرقاء وقتلوا وعينيه وبتروا يديه.

### □ ترجمة / حامد احمد

استنادا الى قيادي في قوات البيشمركة فان هناك ما يقارب من 7000 مسلح من تنظيم داعش يستغلون ظروف انتشار وباء كورونا لإعادة تنظيم صفوفهم في العراق.

وقال الجنرال شيروان بارزاني، احد قادة قوات البيشمركة في اربيل بحديث لصحيفة التايمز البريطانية، ان الافتقار الى وجود عمليات عسكرية ضد داعش في المنطقة قد وفر فرصة للارهابيين للخروج من مخابئهم.

وقال الجنرال بارزاني لصحيفة بان التنظيم ما يزال يشكل تهديدا كبيرا لكل العالم، مضمنا وجود ما يزيد على 7000 مسلح ما يزالون متمركزين بالعراق.

وبيّن القيادي الأمني في البيشمركة أنه عندما تم تحرير جميع المناطق التي كان يحتلها داعش، قام الكثير من مسلحي داعش بخلق لاهام واختطافوا مع الناس كمذبذبين.

واضاف الجنرال بارزاني قائلا "لقد اعدوا تنظيم صفوفهم بشكل اسرع بسبب انتشار وباء كورونا".

ويرى الجنرال بارزاني في ظروف انتشار وباء كورونا كأحد الاسباب التي ساعدت في تمكين التنظيم من اعادة تنظيم صفوفه لان قوات التحالف لم تعد تجري عمليات عسكرية ضده كالمعتاد.

واشار الى ان ضربة جوية نفذتها طائرات القوة الجوية الملكية البريطانية الشهر الماضي ضد احد مستودعات التنظيم للعبوات الناسفة، كانت تعتبر الغارة الاولى للقوات البريطانية ضد التنظيم

منسخرة لدعم عملياته الارهابية في كل من العراق وسوريا.

وقال مسؤول امني من القوات الديمقراطية الكردية السورية في حديث لموقع VOA الاميركي طالبا عدم الكشف عن اسمه، انه "في كل مرة نقوم بها بتنفيذ هجوم على موقع لتنظيم داعش الارهابي نعثر فيه على كميات كبيرة من الاسلحة والاموال. من الواضح ان مسلحي داعش يمتلكون كميات ضخمة من الاموال لتمويل عملياتهم الارهابية في المنطقة".

واستنادا الى تقارير وزارة الخزانة الاميركية فان تنظيم داعش يمتلك احتياطيات مالية تقديرة تقدر بحدود 100 مليون دولار. ويعتقد خبراء انه من الممكن ان يكون قسم ضخم من هذا المبلغ قد تحقق ضمن الفترة التي كان

منطقة يججي يستخدم كمالا لمسلحي داعش، واستنادا الى بيان صادر عن وزارة الدفاع البريطانية تم تكليف طائرتين من طائرات القوة الجوية الملكية لاستهداف الكهفين الذين يبعد الواحد منهما عن الآخر بمسافة ثلاثة كيلومترات تقريبا وتم قصفهما بشكل متزامن باستخدام قنابل موجهة باشعة الليزر.

منذ ان خسرت تنظيم داعش آخر معقل له في قرية الباغوز شرقي سوريا في آذار عام 2019، لجأ مسلحو التنظيم الى تكتيك حرب العصابات بشن هجمات ضيقة النطاق متفرقة في كل من العراق وسوريا باستخدام عبوات ناسفة واسلحة خفيفة.

منذ ثلاثة اشهر. مع ذلك، قال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية لصحيفة التايمز بان الوباء لم يكن له تلك التأثير على متابعة ضربات التحالف الجوية، مشيرا الى ان توجيه اي ضربة جوية يعتمد كخطوة اخيرة على ما يتم الحصول عليه من معلومات استخبارية.

مهام قوات التحالف في تدريب القوات الاتحادية العراقية والكردية كانت قد توقفت في شهر كانون الثاني من العام الماضي بعد تسبب هجوم طائرة مسيرة اميركية بمقتل الجنرال الايراني قاسم سليمانى ونائب قائد الحشد ابو مهدي المهندس قرب مطار بغداد. وتوقفت نفس مهام التدريب ايضا عندما بدأ وباء كورونا بالانتشار.

بتاريخ 24 كانون الثاني الماضي حدثت طائرة استطلاع للتحالف وجود كهفين في



قوة من الجيش والبيشمركة خلال ممارسة أمنية.. ارشيف

# 500 مليار دولار مهربة خارج البلد وحيلة تؤخر جهود إعادتها

عضو في مجلس مكافحة الفساد السابق: فتحنا 450 ملف استرداد

تقول جهات رقابية معنية بمكافحة الفساد إن الكثير من المدانين بعمليات تهريب اموال خارج العراق، ادعوا انهم معارضون للعمليات السياسية وهو ما مكنهم من البقاء خارج البلد. وتقدر الأموال المهربة بنحو 500 مليار دولار. ويقول سعيد ياسين موسى، عضو مجلس مكافحة الفساد السابق في تصريح لـ (المدى) إن "إجراءات استرداد الاموال العراقية من الخارج هي من مهمة هيئة النزاهة وصندوق استرداد الاموال"، مبيّناً: "اننا بحاجة إلى وزارتي الخارجية والعدل لتكثيف الجهود في ابرام الاتفاقيات والعقود الثنائية والجماعية مع الدول لاسترداد المجرمين الهاربين وتجميد وحجز الاموال المهربة".



□ بغداد / المدى

ويضيف "ما نسعى اليه هو تحليل البيئة القضائية لدول الملاذ اي ملاذ الاموال والهاربين من اجل حجز وتجميد الاموال المهربة وعودتها للدولة العراقية"، موضحاً ان "قانون استرداد الاموال تضمن ان تكون هناك شركات قانونية تقوم بهذه المهمة".

وفشل العراق في اعادة امواله المهربة رغم تشكيل عدة لجان لاستردادها. وأخر هذه اللجان التي شكلت في العام 2016 مؤلفة من البنك المركزي العراقي، وهيئة النزاهة، ووزارة المالية، وجهاز المخابرات، ووزارة الخارجية، لمتابعة استعادة اموال العراق المهربة للخارج، لكنها لم تقض إلى نتائج ملموسة.

ويؤيد عضو مجلس مكافحة الفساد السابق إلى أن "بعض المدانين الذين هم الآن في الخارج يدعون انهم معارضون للنظام السياسي الحالي، وبالتالي يعتبر ارجاعهم الى العراق استفاداً سياسياً وهو ما اخر او اعاق كل الجهود الرامية لاسترجاع هذه الاموال"، مؤكداً ان "هذه الادعاءات تمثل حيلة من اجل البقاء في هذه الدول وعدم ارجاع اموال العراق".

يتطلب من الحكومة تسديدها. ويلفت موسى إلى أن "حجم المبالغ المهربة قبل وبعد العام 2003 مع الاموال الثابتة (المزارع والعقارات ومصانع وغيرها) تصل لنحو (500) مليار دولار، موضحاً ان "هذه الاموال عندما تعمل في اقتصاديات هذه الدول لها مردودات مالية وارباح مما يعرقل عملية استردادها في الوقت الحالي".

ويبين عضو مجلس مكافحة الفساد السابق ان "حجم القضايا التي فتحت حتى العام 2020 بشأن استرداد الاموال المهربة من العراق تصل لنحو 450 ملف استرداد"، منوها إلى ان "هناك اموال تم استردادها ومنع هدرها من قبل هيئة النزاهة تقدر بحوالي ملياري دولار".

ويوضح موسى أن "هناك قرارا لمجلس الامن تم استحصاله في العام 2018 بان تقوم الدول بالتعاون مع العراق في استرداد الاموال وحجز الارصدة مما دعا الى تطور العلاقة مع سويسرا التي تمتلك اموالاً من النظام السابق لحجز الاموال في المصارف السويسرية".

وأبدت الأمم المتحدة رغبتها في تقديم تسهيلات إجرائية لسلطات العراق بشأن رفع اليد عن الاموال العراقية المهربة والمجمدة لغرض استرجاعها.

وأعلن رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في تشرين الاول الماضي عن تأسيس حلف دولي مالي، تحت مسمى "مجموعة الاتصال الاقتصادي"، يأخذ على عاقته مساعدة العراق "استشارياً"، في تجاوز أزمته الاقتصادية.

والتي تصل هذه المبالغ إلى مليارات الدولارات. ويشير عضو مجلس مكافحة الفساد السابق إلى أنه "فقط شراء العقارات في بريطانيا وحدها بعد العام 2003 يصل لنحو (10) مليارات دولار"، محل شبهة وتحتاج التدقيق الكامل من قبل الجهات الرقابية".

وكانت هيئة النزاهة قد اشارت في تقريرها السنوي الذي عرضته قبل عدة ايام الى انها عملت خلال عام 2020 على إصدار (120) قراراً قضائياً غيابياً لتسليم المدانين والمُتهمين الهاربين المطلوبين للقضاء، وفتحت (51) ملف لتسليم للمُتهمين والمدانين الهاربين؛ لتبوء مغادرتهم العراق، بينهم (2) وزير ومن بدرجته، و(25) من ذوي الدرجات الخاصة والمديرين العامين.

واضافت النزاهة في تقريرها السنوي انه "تمّ العمل على (163) ملفاً لاسترداد الاموال المهربة، منها (5) ملفات متعلّقة بوزراء ومن هم بدرجتهم، و(45) ملفاً بحق ذوي الدرجات الخاصّة والمُديرين العامين، وبلغ مجموع الاموال المُستردّة من داخل العراق وخارجه والاموال المحكوم باستردادها والمحجوزة منذ استحداث دائرة الاسترداد في الهيئة حتى نهاية العام المُنصرم (١.٤١٧.٩٠٠.٨٤٢) مليار دولار، و(33.٥٨٢.٧٢٥) مليون يورو، و(2.329.٥21) مليوني جنيه استرليني، و(٩٥١.٤٢٨.٢٦٣.٢٨٦) ألف دينار عراقي، و(٧٢٠.٥٢٩) ألف دينار أردني، فضلاً عن الحجز على (14) أربعة عشر عقاراً، و(5) حصص في شركات مُنوّعة".

منذ استحداث دائرة الاسترداد في الهيئة حتى نهاية العام المُنصرم (١.٤١٧.٩٠٠.٨٤٢) مليار دولار، و(33.٥٨٢.٧٢٥) مليون يورو، و(2.329.٥21) مليوني جنيه استرليني، و(٩٥١.٤٢٨.٢٦٣.٢٨٦) ألف دينار عراقي، و(٧٢٠.٥٢٩) ألف دينار أردني، فضلاً عن الحجز على (14) أربعة عشر عقاراً، و(5) حصص في شركات مُنوّعة".

منذ استحداث دائرة الاسترداد في الهيئة حتى نهاية العام المُنصرم (١.٤١٧.٩٠٠.٨٤٢) مليار دولار، و(33.٥٨٢.٧٢٥) مليون يورو، و(2.329.٥21) مليوني جنيه استرليني، و(٩٥١.٤٢٨.٢٦٣.٢٨٦) ألف دينار عراقي، و(٧٢٠.٥٢٩) ألف دينار أردني، فضلاً عن الحجز على (14) أربعة عشر عقاراً، و(5) حصص في شركات مُنوّعة".

منذ استحداث دائرة الاسترداد في الهيئة حتى نهاية العام المُنصرم (١.٤١٧.٩٠٠.٨٤٢) مليار دولار، و(33.٥٨٢.٧٢٥) مليون يورو، و(2.329.٥21) مليوني جنيه استرليني، و(٩٥١.٤٢٨.٢٦٣.٢٨٦) ألف دينار عراقي، و(٧٢٠.٥٢٩) ألف دينار أردني، فضلاً عن الحجز على (14) أربعة عشر عقاراً، و(5) حصص في شركات مُنوّعة".

## غارة مرتقبة تنهي عملية الطارمية . . 5 مسلحين حاولوا إرباك الأمن في العاصمة

□ بغداد / حسين حاتم

يستعد طيران الجيش لشن غارة على منطقة تابعة للطارمية خلال الساعات المقبلة. وتمكن الجيش نهار يوم أمس من تحديد المدنيين عن المنطقة فيما يعتقد ان مسلحين من التنظيم الإرهابي يختبئون فيها. وأعلن قائد عمليات بغداد اللواء الركن أحمد سليم، السبت، مقتل 5 عناصر من تنظيم داعش في المنطقة الواقعة شمال العاصمة بغداد. وقال سليم في بيان مقتضب تلقته (المدى) إنه "تم قتل 5 إرهابيين في الطارمية من ضمنهم العسكري والإداري لشمال بغداد واعلامي الفلوجة كانوا يرومون تنفيذ هجمات ارهابية في العاصمة".

وأضاف البيان أن "قوة من فوج الطارمية التابع للحشد الشعبي استنبتت مع مجموعة من داعش، ما أسفر عن قتل ثلاثة داعش". وأشار البيان إلى أن "الاشتباكات أسفرت أيضاً عن استشهاد ثلاثة من مقاتلي الفوج واصابة اثنين آخرين، وما زالت الاشتباكات مستمرة".



الكاظمي في الطارمية امس.

وتكر بيان لإعلام الحشد الشعبي أن "والى الطارمية والمفتي الشرعي بتنظيم داعش الاجرامي قتل بواسطة كمين محكم شمال بغداد". وأضاف البيان أن "قوة من فوج الطارمية التابع للحشد الشعبي استنبتت مع مجموعة من داعش، ما أسفر عن قتل ثلاثة داعش". وأشار البيان إلى أن "الاشتباكات أسفرت أيضاً عن استشهاد ثلاثة من مقاتلي الفوج واصابة اثنين آخرين، وما زالت الاشتباكات مستمرة".

## إحصائية: 30% من العراقيين يرفضون تلقي اللقاح العراق يستعد لاستقبال أول وجبة لقاح ويسجل 3273 إصابة بكورونا

□ بغداد / فراس عدنان

أكدت وزارة الصحة والبيئة، أمس السبت، أن العراق سيتلقى الوجبة الأولى من اللقاحات المضادة لفايروس كورونا نهاية الشهر الحالي، مشيرة إلى أنها تضم 3 ملايين جرعة من إنتاج شركة استرازينكا البريطانية، بالتزامن مع ذلك، أعلنت وزارة الصحة، تسجيل 3273 إصابة جديدة، و13 وفاة بفايروس كورونا، ومن ضمن 41897 فحصاً مختبرياً أجرته مختبرات الوزارة في عموم العراق، أمس، تأكدت إصابة 3273 شخصاً، ليصل عدد الإصابات التراكمي منذ بداية الجائحة وإلى الآن إلى 664750 إصابة.

وتوفي جراء الجائحة في عموم البلاد 1225 شخصاً منذ ظهور الوباء ولغاية يوم امس. وسجلت الوزارة 1978 حالة شفاء خلال 24 ساعة الماضية في العراق، ليصل عدد المتعافين الكلي إلى 61607. يأتي ذلك في وقت، كشفت لجنة الصحة والبيئة في مجلس النواب عن تفاصيل توزيع الجرعات على المواطنين، مقدرة عدد المشمولين بالأولوية بـ 12 مليون شخص. وقال المتحدث باسم الوزارة سيف البدر، في حديث إلى (المدى)، إن "العراق سوف يتلقى الوجبة الأولى من لقاحات كورونا نهاية الشهر الحالي، أي خلال أيام قليلة بعدما أنهى التعاقدات عليها".

وتابع البدر، أن "هذه الوجبة ستضم 3 ملايين جرعة من لقاح استرازينكا البريطاني، ومن بعدها سوف يتم استلام وجبات أخرى من شركتي فايزر الأميركية وسينوفارم الصينية".

ولفت، إلى أن "العراق أقر رسمياً في وقت سابق لقاح هذه الشركات الثلاث، ولديه رغبة بالتنوع في المصادر، والمهم لدينا هو الغالبية والقدرة على مواجهة فايروس كورونا".

وزاد البدر، أن "الملاكات الطبية ستقوم بتوزيع اللقاحات إلى المواطنين من خلال المراكز الرسمية التي تم الإعلان عنها، وبشكل مباشر بمجرد وصولها وحسب الأولويات". وشدد المتحدث باسم وزارة الصحة، على أن "التقارير الصحية والطبية توصلت إلى أن هذه اللقاحات فعالة لسلاستي كورونا الحالية والسابقة، وهو أمر جيد جداً، وكذلك الحال بالنسبة للبروتوكولات العلاجية".

ويتخوف، من "استمرار تصاعد الإصابات بشكل يومي"، ورغم تأكيد بان "استعدادات الجهات الصحية على صعيد الأسرة وأجهزة التنفس ممتازة وقد تم اتخاذها بشكل مبكر"، لكنه نوه إلى أن "دولاً متقدمة تعرضت أنظمتها الصحية للانهيار، نتيجة وصول الإصابات إلى عشرات آلاف يومياً".

ويسترسل البدر، أن "نسبة غير قليلة من الحالات التي يتم تسجيلها يوميا هي بالفايرس المتحور، الذي يمتاز بسرعة فائقة على الانتشار وإصابات فئات لم نعتد عليها في السابق مثل الأطفال والشباب".

ويواصل، أن "توصياتنا مستمرة إلى المواطنين بضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية بوصفها السبيل الأمثل لتضييق الإصابات، وهي ارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي".

وطالب البدر مؤسسات الدولة بـ "الالتزام بقرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة ومنع التجمعات البشرية".

ومضى البدر، إلى أن "تقييماً للوضع الصحي سوف يحصل بعد أسبوعين من أجل معرفة الموقف الوبائي وسيتم رفع توصيات إلى اللجنة العليا للصحة والسلامة لاتخاذ القرارات بصددها وفقاً لعدد الإصابات".

من جانبه، ذكر مقرر لجنة الصحة النيابية جواد الموسوي، في تصريح إلى (المدى)، أن "حملة توزيع اللقاحات على المواطنين ستبدأ بنحو رسمي مطلع الشهر المقبل".

وتابع الموسوي، أن "استعدادات لهذه الحملة تجري حالياً لاسيما على الصعيد الإعلامي من أجل حث المواطنين على تلقي الجرعة".

وكشف، عن "استطلاعات جرت تفيد بان 30% من العراقيين يرفضون تلقي اللقاح لأسباب مختلفة، ونحن نريد أن يتلقاه الأغلب من السكان لكي نحصل على المناعة المجتمعية".

وأورد الموسوي، أن "الفئات التي لها الأولوية للحصول على اللقاح وفقاً للمعايير الدولية هم منتسبو وزارة الصحة وهم لا يقل عددهم عن 500 ألف نسمة، والذين يتجاوز عمرهم 50 عاماً وأصحاب الأمراض المزمنة ويقدر عددهم أيضاً بأربعة ملايين نسمة".

وبيّن، أن "القوات الأمنية تعتبر من الفئات التي لها الأولوية أيضاً ويقدر عدد المنتسبين إليها بنحو مليوني نسمة، والمشمولون بالضمان الاجتماعي المقدر عددهم بمليون نسمة".

وتابع مقرر لجنة الصحة النيابية، أن "مجموع هذه الفئات هو أكثر من 13 مليون شخص، نعمل على تأمين اللقاح لهم بأسرع وقت".

وشدد الموسوي، على أن "المرحلة التالية ستكون لزلزال السجون وسائقي عجلات الأجرة والمتواجدين في دور الدولة مثل الأيتام وعمال المطاعم، وهؤلاء يقدر عددهم بمليون نسمة".

وأوضح، أن "اللقاح يمنح للشخص على جرعتين، والعراق سيتلقى 16 مليون جرعة خلال الأشهر الثلاث المقبلة، أي أنها سوف تغطي 8 ملايين نسمة".

ونتهى الموسوي، إلى أن "وزارة الصحة أعدت قائمة (شهادة) لكل شخص يحصل على الجرعة الأولى من اللقاح تتضمن كامل بياناته، لكي يعود مرة أخرى بعد ثلاثين يوماً ويحصل على الجرعة الثانية".

## ذي قار تستنفر دوائرها استعداداً لاستقبال البابا

# مسؤولون يؤكدون أن حضر التجوال لن يؤثر على زيارة بابا الفاتيكان

□ بغداد- ذي قار/ حسين العام

أكد مستشار رئيس الجمهورية العراقية، إسماعيل الحديدي، اليوم السبت، أن قرار فرض حظر التجوال لن يؤثر على زيارة البابا فرنسيس إلى البلاد، والمقررة في آذار المقبل.

وقال الحديدي، في تصريح، إن "تفشي فايروس كورونا والتشدد في فرض إجراءات الحظر لن يؤثر في برنامج زيارة البابا إلى العراق"، مشدداً على أنه "لا يعتقد أن تشهد الزيارة أي تأجيل، فضلاً عن إجراءات الاستقبال والتهيئة للزيارة مستمرت".

وكان رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، قد كشف الأحد الماضي، ترتيبات زيارة البابا فرنسيس مع سفير الفاتيكان في بغداد، ميثاق لسكوfer، وسبب أنباء عن عزمه توقيع "وثيقة إخاء" مع المرجع الشيعي علي السيستاني.

وقال الكاظمي إن زيارة البابا ستسهم في "ترسيخ الاستقرار، وإشاعة روح التآخي في العراق وفي عموم المنطقة"، بحسب بيان لرئاسة الوزراء العراقية. أعلنت إدارة مدينة أور الأثرية وشركة نطق ذي قار يوم أمس، عن استنفاذ عدد



من الدوائر الخدمية والشركات الساندة استعداداً لاستقبال بابا الفاتيكان الذي من المقرر أن يزور بيت النبي إبراهيم في المدينة المذكورة في السادس من آذار المقبل، وفيما أشاروا إلى المباشرة بأعمال تأهيل الطرق والأبنية

والممرات ومد خطوط الكهرباء والإنارة والإنترنت، كشفوا عن تعاقدات مع شركة لبنانية متخصصة لتجهيز منصة جلوس (VIP) رئيسة لقداسة بابا الفاتيكان ومديرية بلديات ذي قار وشركة أور العامة تواصل العمل لتأهيل عدد من الأبنية والمواقع في مدينة

أور الأثرية استعداداً لاستقبال بابا الفاتيكان في السادس من آذار المقبل، وأردف أن "شركتي إيرثك وزين تقومان من جانبهما بتهيئة مستلزمات اتصال الإنترنت". وأوضح كاظم أن "أعمال التأهيل تشمل تعبيد وصيانة الطرق وتأهيل الأبنية وطلائها ومد وتأهيل خطوط الكهرباء والإنارة واتصالات الإنترنت وتأمين جميع المستلزمات المطلوبة في هذا المجال وكل دائرة بحسب اختصاصها"، مشيراً إلى أن "أعمال نصب منصة ومرجع الحضور والخيمة الخاصة بالمركز الإعلامي لم تبدأ حتى الآن وسيبشر بتنفيذها قريباً".

وفي حديث للمدى قال مدير إعلام شركة نطق ذي قار كريم الجندي الذي تم تكليف دائرته بتهيئة منصة جلوس (VIP) رئيسة لقداسة بابا الفاتيكان والوفد المرافق له ومنصة مدرج للحضور وخيمة خاصة بالإعلاميين والقنوات والوكالات لتكون مركزاً إعلامياً متكاملًا أن "المعدات وصلت من لبنان إلى العراق وقريباً ستتم المباشرة بتنفيذ العمل وإقامة المنشآت المذكورة من قبل شركة لبنانية متخصصة ومنذ مجال الضيافة والعلاقات العامة وبروتوكولات الاتيكتيت"، مؤكداً "وصول 10 شاحنات كبيرة تحمل المعدات المطلوبة". وأشار الجندي إلى أن "لجان مشتركة تضم ممثلين من رئاسة الجمهورية

ورئاسة الوزراء ووزارة النفط والوزارات المعنية الأخرى تتبنى إدارة ملف الاستعدادات الخاصة بزيارة البابا". وكان مدير إعلام شركة نطق ذي قار أعلن يوم الثلاثاء (9 شباط 2021) عن صدور توجيهات من وزارة النفط إلى شركة نطق ذي قار حول تنفيذ الأمر الرئاسي الخاص بإجراء الاستعدادات المطلوبة لزيارة قداسة البابا فرنسيس إلى مدينة أور الأثرية (18 كم جنوب غرب الناصرية) واعتبار ذلك من الأمور ذات الأولوية، مبيناً أن الشركة شكلت لجنة خاصة لتنفيذ ما مطلوب من خلال الفريق الهندسي في الشركة وبالتنسيق مع المسؤولين في وزارة النفط. وكان البابا فرنسيس قد أعلن في حزيران من العام 2019 عن رغبته في زيارة العراق في الخامس من آذار القادم، في أول زيارة بابوية إلى هذا البلد العربي، وذلك خلال كلمة له أمام أعضاء مجموعة من الجمعيات الخيرية التي تساعد المسيحيين في الشرق الأوسط وغيره، وقال: "تلازمني فكرة دائمة عندما أفكر في العراق، لدي استعداد للذهاب إلى هناك العام المقبل". وأعلن مدير دار الصحافة التابعة للكرسي البابوي الحج الجديد للبابا فرنسيس، أن زيارة البابا للعراق ستستمر لأربعة أيام وستشمل مدن بغداد وسهل أور وأربيل والموصل وقرقوش.

## واسط تسجل إصابات بالسلالة الجديدة والشرطة راضية عن إجراءات الحظر وتطلب المزيد من الالتزام

أعلنت دائرة صحة واسط عن تسجيل إصابات بالسلالة الجديدة المتحورة لفايروس كورونا، مؤكدة أن تلك الإصابات جاءت بعد إجراء فحوصات توكيدية لعينات من المرضى المصابين في مختبرات الصحة العامة في بغداد حيث أكدت الإصابة الجديدة والتي تتميز بسرعة الانتشار وإصابتها للأطفال، كاشفة عن إصابة عدد من الأطباء بهذا الوباء اللعين، في غضون ذلك اعتبرت قيادة شرطة واسط أن إجراءات الحظر تسير بشكل جيد ومنضبط وهناك التزام واضح من قبل المواطنين، لكنها دعت إلى المزيد من الالتزام حفاظاً على سلامة الجميع.

□ واسط/ جبار بجاي

وقال المدير العام لصحة واسط، الدكتور جبار الياسري إن "الفرق الصحية في المحافظة ومن خلال المختبرات النمنونجية الموجودة سجلت عدداً من الإصابات بالسلالة الجديدة المتحورة لفايروس كورونا في مناطق عدة بالمحافظة". وأضاف أن "الإصابات الجديدة تم تأكيدها من خلال إرسال فحوصات توكيدية من قبل صحة واسط إلى مختبر الصحة المركزي في بغداد والذي أظهر تأكيد تلك الإصابات متلماً تم تسجيلها في محافظات أخرى". وأوضح أن "السلالة الجديدة المتحورة تتميز بسرعة الانتشار وإصابتها للأطفال لذلك نؤكد على الالتزام التام بالإجراءات الوقائية كونها الكفيلة بقطع سلسلة انتشار المرض والحد من توسعه كثيراً".

داعياً المواطنين إلى "الالتزام التام بالإجراءات الوقائية ومقررات لجنة الصحة والسلامة الوطنية وخاصة ارتداء الكمامة والابتعاد عن الأماكن المزدحمة". وقال الياسري إنه "مع تصاعد مؤشر الإصابات في البلاد بشكل عام وفي محافظة واسط وتسجيل إصابات بين الكوادر الطبية فقد تكلفت وحدة المختبر البيولوجي الجزئي في مستشفى الكرامة التعليمي من عملها ووصل عدد الفحوصات التي تجريها يومياً إلى أكثر من 2200 فحص من أجل التشخيص المبكر للفايروس". موضحاً أن "هذه المختبر ومن خلال كوادرها التي تقف

## الصحة: السلالة الجديدة تهدد بخطر فقدان السيطرة

□ متابعة المدى

أكدت وزارة الصحة والبيئة، أن الوسيلة الوحيدة لتفادي الخطر هو الالتزام بالإجراءات الصحية والوقائية، فيما أشارت إلى أن تسجيل إصابات شديدة في الأطفال والأعمار الشابة هو مؤشر لانتشار السلالة الجديدة من فايروس كورونا.

وقالت الصحة في بيان، تلقت المدى نسخة منه، إن "تصاعد الإصابات مستمر بشكل سريع للأيام الأخيرة، إضافة إلى تسجيل إصابات شديدة في الأطفال والأعمار الشابة، وهذا ما يحدث لأول مرة، وهو مؤشر لانتشار السلالة الجديدة المحورة والتي تمتاز بسرعة انتشار العدوى والشدة المرضية بنفس الوقت".

وأضافت، "أن الأوان للمجتمع بكافة طبقاته وشرائحه أن يتخذ كل الإجراءات الكفيلة بتقليل العدوى بين المواطنين، ويتحتم الآن تنفيذ قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بشكل صارم في جميع أرجاء العراق".

وتابعت أن "التهاون في تطبيق الإجراءات الوقائية وعدم تنفيذ القرارات التي صدرت من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية، ومع انتشار هذه السلالة الجديدة يهدد بارتفاع سريع بالإصابات خلال الأيام القادمة مما يعرض مؤسساتنا الصحية إلى خطر فقدان السيطرة على استيعاب عدد الإصابات المتزايد مما يؤدي إلى زيادة بالوفيات".

وأشارت الصحة إلى أن "الوسيلة الوحيدة لتفادي هذا الخطر حالياً هو الالتزام بكافة القرارات الصادرة من اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية وخاصة في ارتداء الكمامات والتباعد الجسدي وتعقيم اليدين بشكل مستمر وتجنب مختلف أنواع التجمعات البشرية والأماكن الضيقة، والتعاون مع الفرق الصحية الرقابية في متابعة تنفيذ الإجراءات الوقائية".

وبينت أنه "في الوقت نفسه فإن وزارة

الصحة تطمنن المواطن الكريم بأن مؤسساتها الصحية كافة على أهبة الاستعداد لاستقبال ومعالجة المرضى حيث تم توفير الأسرة الكافية وكافة العلاجات والمستلزمات الطبية المطلوبة، وتنصحه بعدم التأخر عن مراجعة مؤسساتنا الصحية عند الشعور بأي أعراض مرض الكوفيد 19".

ولفتت الصحة إلى أنه "من منطلق مسؤوليتنا التاريخية أمام شعبنا العزيز ندعو كل الوزارات والمؤسسات الحكومية والأهلية بتعليق كل النشاطات ذات التجمعات البشرية كما نهنّب بالوقفين الشعبي والسني والقائمين على العتبات المقدسة والمزارات الشريفة كافة والسادة محافظي المحافظات العراقية ذات المراقد المقدسة بذل الجهود الحثيثة لوقف

الفعاليات الدينية ذات التجمعات البشرية كافة خلال الأيام القادمة والالتزام بالإجراءات الوقائية بشكل تام داخل المراقد المقدسة والمزارات الشريفة".

وأردفت أنه "بعد أن دخلت قرارات اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية حيز التنفيذ فإننا نهنّب بالمواطنين كافة بأن يكونوا على قدر المسؤولية وأن يعوا الخطر الكبير ويلتزموا بالإجراءات الوقائية وفي الوقت نفسه فإننا نطمئن المترزمين منهم بارتداء الكمامة وتجنب التجمعات البشرية وتعقيم اليدين".

وقدمت الوزارة "الشكر والتقدير للكوادر الطبية والصحية وهي تواصل تقديم الخدمات الصحية بالشكل المطلوب للمرضى في مؤسساتها الصحية، والشكر والتقدير للجهات الأمنية كافة لجهودهم المبذولة في تنفيذ الحظر الصحي ومنع التجمعات البشرية، إضافة إلى مساندتهم للفرق الصحية في مهامها الرقابية لتنفيذ الإجراءات الوقائية واتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين، وجهود القنوات الإعلامية كافة لتكثيف جهودهم في بث لكورونا، وليس لدينا قلق حتى من

الإجراءات الوقائية، شديداً "جهود الوزارات والمؤسسات الحكومية وكل الجهات الساندة لدعم جهود الوزارة في معرقتها ضد الوباء في موجهته الثانية الخطرة". وكانت وزارة اصحة قد دخلت رسمياً سياق تشخيص السلالة الجديدة، بعد الإعلان عن إدخال الأجهزة والمختبرات القادرة على تشخيص نوع سلالة الفايروس، بعد أن بدأت الإصابات تتزايد عقب أسابيع طويلة من استقرارها حول معدل 600 إصابة يوميا.

ومنذ ظهور السلالة الجديدة في بريطانيا، بدأت المخاوف والنقاشات تتعمق على المستويات الشعبية فيما يخص وضع السلالة الجديدة في العراق، وما إذا كانت قد دخلت البلاد دون علم وزارة الصحة، إلا أن الوزارة كانت تراقب عن كثب معدل الإصابات المستمر، وتتفني بشكل مستمر تسجيل إصابات بالسلالة الجديدة، كون هذه السلالة تتميز بسرعة الانتشار، الأمر الذي يجعل استقرار الإصابات دليلاً كافياً لاطمئنان وزارة الصحة حينها، حتى وصفته بأنه "دليل علمي" لعدم وجود السلالة الجديدة في البلاد.

وفي أكثر من مناسبة، كانت الوزارة "تقل" من أهمية وجدوى تشخيص السلالة أو دخولها البلاد، معللة ذلك بأن البروتوكولات العلاجية هي نفسها المستخدمة حالياً مع النسخة الأولى من الفايروس، ما يعني عدم ترتب أي إجراءات إضافية في حال تشخيص السلالة الجديدة.

في وقت سابق، قال مدير عام الصحة العامة رياض الحلفي في تصريحات صحفية "إن "فحوصات العراق لا تعطي نوع السلالة ولكنها تستطيع تشخيص الحالة إذا كانت موجبة أو سالبة حتى عند الإصابة بالسلالة الجديدة". وأكد الحلفي أن "وزارة الصحة لا توجد لديها أي إمكانية لمعرفة السلالة الجديدة لكورونا، وليس لدينا قلق حتى من

ظهورها كون البروتوكولات العلاجية نفسها تستخدم مع المصابين بالفايروس أو المتحور".

وأخلت وزارة الصحة الأجهزة التشخيصية القادرة على كشف السلالة الجديدة، عقب بدء الارتفاع المتسارع للإصابات منذ نحو أسبوع، حتى شخصت وجود السلالة الجديدة في العراق بالفعل وسجلت إصابات عديدة بها، إلا أن الوزارة يبدو وكأنها غير مكفئة بمعرفة دخول السلالة الجديدة للبلاد وتوحي ملاحظتها في كل الأتفة، دون معرفة جدوى هذا التوجه.

مدير المركز الوطني للمختبرات التعليمية التابعة للوزارة محمد غانم مهدي قال إن "وزارة الصحة قدمت خطة كاملة للتوسع في المختبرات لإجراء الفحوصات الطبية لفايروس كورونا"، مشيراً إلى أن "هذه المختبرات ستدخل للعراق خلال الفترة المقبلة لتشخيص السلالة الجديدة". وذكر مهدي أن "هناك مرحلة تسمى بالفلترة التي تمر بها عينات المريض، وتحدد من خلالها المريض المرشح لفحوصات السلالة الجديدة"، مشيراً إلى أن "فحص السلالة الجديدة عالي الدقة والأجهزة مكلفة، لذلك الوزارة عملت على توفيرها".

وبالعودة لتصريحات وزارة الصحة، التي أكدت في وقت سابق أن البروتوكولات العلاجية المستخدمة مع السلالة الجديدة هي نفسها المستخدمة مع النسخة الأولى للفايروس، يظهر أن العراق يتجه لحرق ملايين الدولارات لتشخيص السلالة الجديدة لأغراض "إحصائية" فقط، دون فائدة تذكر سوى تحديد عدد المصابين بالسلالة الجديدة في العراق، وهو الأمر الذي لا فائدة ملموسة منه ولا يرتب عليه أي إجراءات علاجية أو وقائية مميزة، سوى مادة إعلامية وخبراً جيداً يضاف لأخبار الموقف اليومي في البلاد، بحسب مختصين.

تقول عضو الفريق الطبي الإعلامي السائد لوزارة الصحة المستنيرة ربي فلاح، فيما يخص جدوى تشخيص السلالة، إنه "لا يهيم ماهو نوع السلالة المتواجدة أو التي تصيب الأشخاص، بقدر أهمية حث المواطنين على الالتزام بالإجراءات الوقائية من لبس الكمامة وتعقيم اليدين والتباعد الاجتماعي، حيث امتنارت هذه السلالة بسرعة الانتشار وإصابتها للفئات العمرية الصغيرة".

وتضيف أن "السلالة ما زالت حديثة الظهور، ومن الممكن أن الأعراض تكون مختلفة من شخص لآخر، وما زالت البيانات حولها غير مكتملة ولا نعرف مدة خطورتها، ما يعني تحتاج لفترة أطول لذلك، وتبين أنه "على الرغم من أن البروتوكولات العلاجية المستخدمة لعلاج المصابين بالسلالة الجديدة هي نفسها المستخدمة سابقاً مع النسخة الأولى للفايروس، إلا أن ما يهيمنا هو الحث على التزام أكبر بالإجراءات الوقائية والحد من أعداد الإصابات وكسر سلسلة انتشار الوباء".









